

الوافي في الوفيات

أول عشقي فتور عيني ... ك ما له في الغرام آخر .
وعاشق المقلتين يفنى ... وليس يسلو إلى المقابر .
ومنه لغز في رمح : من الخفيف .
أي شيء يكون مالاّ وذخراّ ... راق حسناّ عند اللقاء ومخير .
أسمر القد أزرق السن وصفاّ ... إنما قلبه بلا شك أحمر .
ومنه : من الخفيف .
إن عنابنا الذي قد أتانا ... راقنا منظرناّ كما طاب مخير .
جاز ضدين يانعين فوافي ... أحمر اللون قانياّ وهو أخضر .
ومنه في حليق : من السريع .
وأمرد كالجبل الراسي ... أثقل من حمى وإفلاس .
لحيته تسبح من خفة ... برأسه في بحر أمواس .
ومنه : من السريع .
شتان ما بين قضيب النقا ... وبين من في حبه أخضع .
لأن ذا يوصل مع قسوة ... وذاك مع لين به يقطع .
ومنه في مليح ساق : من المنسرح .
لما رآني وقد فتننت به ... من عظم وجدي وكثر أشواقي .
غنى وكاس المدام في يده ... قامت حروب الهوى على ساق .
ومنه في جارية عروس : من الرجز .
بدت عروساّ عجنوا جناءها ... بماء ورد لم يزل ممسكا .
للنقش في معصمها حلاوة ... لما علا من فوقه مشبكا .
ومنه : من مجزوء الرمل .
وغزال قلت : ما الاسم ... حبيبي ؟ قال : مالك .
قلت : صف لي وجهك الزا ... هي وصف حسن اعتدالك .
قال : كالبدر وكالغصن وما أشبه ذلك .
ومنه : من مجزوء الرجز .
كاتب ذاك الخد قد ... قومه إذ مشقه .
نسخ مجاز خصره ... سرته المحققة .

حيرني حابه ... بنونه المعرقه .
وعقرب الصدغ الذي ... بواوه معلقه .
ومنه لغز في هاروت : من الرجز المجزوء .
ما اسم إذا صحفته ... فهو نبي مرسل .
وهو إذا عكسته ... كتابه المنزل .
ومنه : من الوافر .
أساود شعره لبست فؤادي ... وأمست بين أحشائي تجول .
كأن الشعر يطلبني بدين ... فكم يجفو علي ويستطيل .
واختلسته أنا فقلت : من مخلع البسيط .
يا ساكناً حل في ضميري ... وألزم القلب : أن تحول .
تعلم الشعر منك لما ... رأى غرامي جفا وطول .
ومنه : من مخلع البسيط .
لعبت بالنرد مع رشيق ... مهفهب لين القوام .
قال : تاممي فقلت : مهلاً ... ما أحسن البدر في التمام .
وقلت أنا في لاعب نرد : من الكامل .
كلفني بنردى يقول لصبه ... وفؤاده ما قر منه قراره .
شعري الطويل جباله منصوبة ... فلذاك غصن القدر طار هزاره .
وقلت فيه أيضاً : من مخلع البسيط .
لعبت بالنرد مع رشيق ... منه غصون النقا حيارى .
عشاقه في الأنام سادوا ... بصبرهم إذ رأوه جاراً .
ومن شعر ابن قزل : من السريع .
إني وإن أصبحت سنيها ... أحب آل المصطفى الهاشمي .
في حالة السخط أوالي الرضا ... وأقتدي في الغيظ بالكاظم .
ومنه : من البسيط .
ومجلس راق من واش يكدره ... ومن رقيب له في اللوم إيلام .
ما فيه ساع سوى الساقى وليس به ... على الندامى سوى الريحان نمام .
ومنه : من البسيط .
الحمد في حلي ومرتحلي ... على الذي نلت من علم ومن عمل .
بالأمس كنت إلى الديوان منتسباً ... واليوم أصبحت والديوان ينسب لي .
ومنه يمدح الملك الناصر : من الطويل .

أيا ملكاً تأتي الخماص لبابه ... وتغدو بطاناً من نوال ومن جاه .
إذا جاء نصر الله والفتح بعده ... وتبت يد الأعداء فالحمد لله .
ومنه في فقير أعجمي : من الخفيف .
يقتدي في طريقه بالحريري ... ويبغي مذاهب الصوفيه .
أعجمي اللسان حلو الثنايا ... عنه تروى الحلاوة العجمية .
ومنه : من الكامل .
فصل كأن البدر فيه مطرب ... يبدو وهالته لديه طاره .
والشمس في أفق السماء خريدة ... والجو ساق والأصيل عقاره